

نور على الدرب 770 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

اذ يوري المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30 ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ورد ان الفتن في اخر الزمان تكثر ما موقف المسلم عند كثرة الفتن وماذا يجب عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا -

00:00:50

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن موقف المسلم في الفتن التي تكون في اخر الزمان ما المخرج منها؟ قال المخرج منها في كتاب الله عز وجل. فهو المخرج من الفتن لمن تمسك به وسار على نهجه - 00:01:10 ومن كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي الوحي الثاني بعد القرآن الكريم. فمن تمسك بالكتاب والسنة عند ظهور الفتن فانه ينجو منها باذن الله ويخرج منها سالما ولكن هذا يحتاج الى امرين الامر الاول العلم بالكتاب - 00:01:30 السنة بان يتعلم الكتاب والسنة على اهل العلم وفقهاء الدين والامر الثاني ان يسأل الله الثبات على ذلك ولزوم الكتاب والسنة والسلامة من دعاة الضلال في وسائل كثيرة ومتنوعة في هذا الزمان السلامة منها والمخرج - 00:01:50

منها بلزوم كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما عليه سلف هذه الامة. اخبر صلى الله عليه وسلم ان المتمسكين بسنته عند فساد امته يكون لواحدهم اجر خمسين من الصحابة. لانه كان في وقت الصحابة الدين قوي - 00:02:10

وعزيز والانصار كثيرون وفي اخر الزمان يقل الانصار ويكثر المخذلون ودعاة ضلال والمتمسك بالسنة في هذه الفتنة يكون له اجر خمسين من الصحابة في تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه فضيلة خاصة - 00:02:30 لا تقضي على الفضيلة العامة؟ الصحابة هم افضل القرون خير القرون بعد الانبياء. ولكن في هذه الخلعة يكون للمتمسك بالدين اجر خمسين من الصحابة. نعم. هذا يقول لماذا ذكر هذا الحيوان الكلب في هذه الاية وكلبهم باسط - 00:02:50 راعيه بالوصيد لانه كان مصاحبا لهم خرجوا به معهم كانه حارس يحرسهم ويجوز اتخاذ الكلب للحراسة وللزرع فيجوز اقتناؤه. نعم.

هذا السائل ابو عبد الله له ثلاثة اسئلة. السؤال الاول يقول في الاية الكريمة بداية السورة اتى امر - 00:03:10 الله فلا تستعجلوا من المخاطب؟ المخاطب هذه الامة اتى امر الله يعني سيأتي واخبر عنه بصيغة الماضي لتحقيق وقوعه نعم. له سؤال ثاني يقول يا شيخ ما حكم التطاول على العلماء وهمزهم ولمزهم في المنتديات والمجالس والاستراحات وغيرهم. هذه -

00:03:30

صفة المنافقين في كل زمان ومكان هم الذين يلمزون اهل الخير حتى الرسول صلى الله عليه وسلم المذوق على جل وعلا ومنهم من يلمزك في صدقات فان اعطوا منها رضوا ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون المنافقون هم الذين يلمزون الرسول ويلمزون اتباع الرسول - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم في كل زمان وفي كل مكان. نعم. يقول السائل ابو فضل هل يجوز ان يسأل الانسان ان يسأل الله الصبر على

قدره عن معاصيه. بلا شك ان المسلم يسأل الله الصبر ان يرزقه الصبر والاحتساب على ما يلاقي وما يصيبه لانه اذا - [00:04:10](#) سده الله ويوفقه الله فانه لا يصبر. اذا لم يصبره الله ويعينه فانه لا يصبر على الفتن. نعم. يسأل هذا السائل يقول ما حكم منع مع الزكاة وهو عالم بالحكم واستمر على ذلك السنوات هل له توبة؟ نعم منع الزكاة جاهدا لوجوبها فهو مرتد عن - [00:04:30](#) عن دين الاسلام قد قاتل ابو بكر الصديق مانع الزكاة حتى ادوها. وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة الزكاة وقال والله لو منعوني عقالا وفي رواية عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم - [00:04:50](#) عليه الذي يمنع الزكاة جحدا لوجوبها هذا مرتد عن دين الاسلام لانه انكر ركنا من اركان الاسلام واما من جحدها عقلا فانه تؤخذ منه قهرا لانها حق واجب عليه للفقراء والمساكين وان كان له شوكة ومناعة فانه يقاتل - [00:05:10](#) قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة. نعم. من الاسئلة التي وردت البرنامج يا شيخ يقول ما حكم من ذهب الى احد المعالجين بالقرآن ثم تبين ان هذا المعالج يتعاطى السحر والدجل ولم يكن يعلم بذلك هل له - [00:05:30](#) وكفارة هذا مفرط كان سأل عن هذا الشخص اهل المعرفة واهل الخبرة به لاجل ان يخبروه عن حقيقته ولا يذهب الى انسان مجهول حجة انه يرقى وانه يعالج حتى يعرف انه سليم العقيدة وانه يرقى بالرقية الشرعية. نعم - [00:05:50](#) قال يا شيخ ايضا في سؤاله الثاني عن حكم صلاة سنة الجمعة القبلية. الجمعة ليس لها سنة قبلها. ولكن من جاء قبل دخول الامام فانه يصلي على الاقل يصلي تحية المسجد ركعتين ثم يجلس ينتظر حضور الامام وان صلى من دخوله الى ان يحضر - [00:06:10](#) فهو افضل وهذا نفل مطلق. واما راتبة الجمعة فهي بعدها اقلها ركعتان واكثرها ست ركعات كل ركعتين بسلام. نعم. هذه سائلة يا فضيلة الشيخ تقول تأذيت من ابنتي آآ ذرتي آآ حيث عملت لي - [00:06:30](#) فهل يجوز فك السحر بالسحر؟ واذا سحر لانسان فما هو المشروع في حقه؟ لا يجوز فك السحر بسحر مثله يفك السحر بالرقية بالرقية والادعية بالرقية الشرعية والادعية والقرآن تلاوة القرآن هذا الذي يفك به السحر - [00:06:50](#) هذا ما يسمى بالنشرة. النشرة هي حل السحر عن المسحور. فان كان بسحر مثله فهو حرام ولا يجوز. وان كان بالرقية الشرعية ولا المباحة فلا بأس بذلك. نعم. يقول السائل اه ابو عبد الله يا شيخ هل صحيح قول من قرأ الثلاث الايات الاخيرة من - [00:07:10](#) سورة الحشر في النهار صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي. لا اعرف هذا والله اعلم. لاجل التثبت ولا يؤخذ كل قول او كل ما كتب ونشر بدون ان يرجع الى اصله من اين من رواه ومن ومن خرجته تثبت المسلم من هذا. نعم - [00:07:30](#) ما الشروط وما الواجب يا فضيلة الشيخ الذي يتعامل بالاسهم وهذه الاسهم تكون مختلطة؟ هل تنصحه فضيلة الشيخ بالاستثمار في مثل ذلك وهل عليها زكاة؟ الاسهم تختلف الاسهم على نوعين اسهم ثابتة في - [00:07:50](#) تستثمر فالاسهم في الزراعة والاسهم في المصانع والاسهم هذه اسهم ثابتة يستثمرها الانسان بما تنتج النوع الثاني اسهم تجارية تعرض للبيع والشراء. فهذه اذا كانت مساهمة في امور مباحة فلا بأس بذلك. نعم. وزكيها - [00:08:10](#) لانها اصبحت عروضا تجارية من عروط التجارة اذا تم عليها سنة فانه يثمنها بما تساوي ويزكيها. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ في اه سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. ما المراد - [00:08:30](#) قال ما فيها من كنوز واموات تخرج ما فيها من كنوز وما فيها من اموات. وعند الزلزلة اللي هي عند البعث قيام الساعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم. نعم. يقول السائل يا شيخ ورد ان بعض السلف لم تفته تكبيرة الاحرام - [00:08:50](#) منذ اربعين سنة واخر يقول بانه لم يرى آآ ظهر شخص امامه ايضا منذ اربعين سنة. بعض الناس فضيلة فالشيخ وهو من الطيبين يتأخر عن الصلاة وتفوته التكبيرة الاولى والركعة الاولى فما توجيهكم؟ وهل هذا - [00:09:10](#) وارد عن السلف؟ نعم ورد عن السلف انهم يحافظون على الصف الاول وعلى صلاة الجماعة ولا يتأخرون عنها بعلمهم ومكانتها الذي يتعود الكسل والتأخر يجب عليه ان يتوب الى الله وان يحرص على حضور صلاة الجماعة من اولها. نعم - [00:09:30](#) احسن الله اليكم وبارك فيكم. كم مدة زوال الشمس المنهي عنها عن الصلاة فيها يا شيخ؟ ما يتسع لصلاة يعني مساواة الشمس مسدود الرؤوس ما يتسع لصلاة ولكن لا يدخل في الصلاة عند قيام الشمس في كبد السماء فوق الرؤوس لا يدخل في الصلاة انما -

تأخر الى ان تزول الى جهة الغرب ويتبين هذا ببروز الظل من جهة الشر. نعم. يا شيخ ايضا السائل يقول بالنسبة للميت هل يصل الميت ثواب الاعمال التعبدية التي لم يرد فيها نص كقراءة القرآن والذكر وغيره؟ لا ما - [00:10:10](#)

آآ يصل الى الميت الا ما ثبت بالدليل انه يصل ثوابه الى الميت مثل الصدقة مثل آآ الحج والعمرة مثل الدعاء له هذه الامور التي يصل ثوابها الى الميت. وما عدا ذلك فان الله جل وعلا يقول وان ليس للانسان الا ما سعى. وان - [00:10:30](#)

وسعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. نعم. احسن الله اليكم الشيخ الغني المماطل. هل يزكي المال الذي عنده ام لا يزكي الغني نعم المماطل هل الذي له دين؟ نعم له دين على غني مماطل لا يزكيه حتى يقبضه لا يزكي - [00:10:50](#)

فيه حتى يقبضه منه فاذا قبضه منه زكاه لسنة واحدة. نعم. يقول السائل يا شيخ بعض الناس يقومون بتغسيل اه الجنائز وهذه كثير ايش نسمع عنها ولا نستطيع الصلاة عليها في المسجد مع الجماعة ويقوم البعض من الناس بالصلاة - [00:11:10](#)

عليها قبل ذهابها للمسجد. الذي يصلي على الجنائز هو امام المسجد فيصبرون ويصلون عليها مع امام المسجد ومع جماعة المسلمين لان في اناس يتخطفون الجنائز يصلون عليها قبل الامام يمرون على المغسلين يصلون ونقول زادهم الله - [00:11:30](#)

حرصا على الاجر والثواب لكن ليس هذا من السنة. السنة انهم يصبرون ويصلون على الجنائز مع المسلمين خلف الامام المسجد. نعم اه فضيلة الشيخ يقول السائل كيف يكون العبد مستقيما ومؤمنا على سبيل النجاة في هذه الدنيا؟ اذا وفقه الله للاستقامة -

ودعا الله ان يثبته وان يعينه على الاستقامة فان الله جل وعلا قريب مجيب. ومن حرص على الخير وفقه الله انتحر الخير وفقه الله له. نعم. يقول ما المراد بالاية يا شيخ؟ افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. واضح المراد - [00:12:10](#)

اية ان الباطل قد يزين لبعض الناس ويظنه حسنا وهذا امتحان من الله سبحانه وتعالى. فيرى الحق باطلا ويرى الباطل حقا بسبب اه دعاة الضلال وبسبب وساوس الشياطين تسلطهم الله عليه. المسلم يسأل الله التوفيق ويسأل - [00:12:30](#)

الله الثبات. نسأل الله التوفيق للحق. ويسأل الله الثبات عليه. نعم. احسن الله اليكم هذه الاخت السائلة تقول المرأة قيمة وتريد ان تلحق بالصالحات اذا لم تستطع يا شيخ ان تذهب مثلا الى المحاضرات ولزوم العلماء الذين - [00:12:50](#)

المحاضرات الراسخين في العلم لتكون من اهل الخير. ماذا تصنع؟ اليوم والحمد لله التسجيلات متوفرة. الحلقات تدريس والمحاضرات تبث وتسمع لمن لم يحضر عليها ان تحرص على ذلك ان تحرص على سماع التسجيلات الطيبة - [00:13:10](#)

والموثوقة وعليها ايضا ان تحرص على حضورها ان امكن في مكان للنساء انها تحظر وهذا افضل واذا لم تحضر ولا من ذلك فالحمد لله التسجيلات والبث ايضا الذي يبث في الاذاعة ايضا تستمع اليه ومن حرص على الخير ادركه - [00:13:30](#)

وفقه الله له. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول عندي جدي يبلغ من العمر التسعين يؤذي والدي واهلي وزوجتي بلسانه وانا لا اتحمل هذه التصرفات اللفظة معه. فاجيبه احيانا بقسوة ولا اخفيكم يا شيخ بانني اتمنى - [00:13:50](#)

في خاطري لو انه فارق الحياة. لابد من الصبر والوالد والجد لهم حق البر والاحسان اليهما. وما في شك ان الكبير يكون عنده شيء من الازعاج بسبب كبره وضجره فيصبر عليه. قال الله جل وعلا ولا فلا تقل - [00:14:10](#)

له ما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا الجد والد الجد والد له الحق في البر والاحسان والصبر عليه نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل ابو سعد يقول ما حكم رد - [00:14:30](#)

الولي للخطاب طمعا في رواتب هذه البنت لانها معيدة. هذا حرام عليه. هذا من العظم المحرم وهذا تسقط ولايته اذا ثبت عليه ذلك تسقط ولايته وتنتقل الى من بعده من الاولياء من العصبة تسقط تنتقل - [00:14:50](#)

الى من بعده؟ ولا يعضل المرأة ويمنعها من اجل ان يستثمرها او يأخذ رواتبها؟ نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل بانني نطالب اهلي في الرياض واتردد على اه مدينة الخرج يوميا يا فضيلة الشيخ. بالنسبة لصلاة قصري للصلاة - [00:15:10](#)

جمع صلاة اليوم تقارب البنين بين الخرج وبين الرياض ما اظن فيه مسافة بين اه مباني الرياض ومباني الخرج فلا ارى القصر في

هذا لانها تقاربت المباني بين البلدين ولم يبق بينهما فضاء يصل الى ثمانين كيلو مسافة القصر. نعم. نختم - 00:15:30

هذا اللقاء يا فضيلة الشيخ بسؤال للاخت مرام تقول هل لي عقوق آآ الوالد او الوالدة كفارة فانا اخطأت الحقيقة في حقهما ولم استفد ولم استيقظ الا بعد ان تزوجت وذقت نعمة آآ الاولاد هل علي - 00:15:50

بعدم لعدم بري بوالدتي ان كانوا احياء فعليها ان تطلب المسامحة منهما عما حصل منها من تصير في حقهم وان كانا ميتين او ميت فانها تستغفر له وتدعو له وتتصدق عنه شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله - 00:16:10

وفيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج كما اشكر زميلي من الاذاعة الخارجية عبدالله الذي سجل هذا البرنامج يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:30